27 April 2018
Arabic

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس مجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات

يسرني أن أقدم تقريري الأول كرئيس لمجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بشأن نتائج الدورة الرابعة والثمانين التي عقدها المجلس في جنيف في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨. ومرفق النص الكامل للاستنتاجات التي اعتمدها المجلس، مع مجموعة من الوثائق الإضافية*. غير أنني أود أن أسلط الضوء على بعض المسائل التي نوقشت خلال الدورة.

خلال الجلسة العامة الافتتاحية، أدلت بكلمات أمام المجلس وفود من العراق، بما في ذلك وفد من لجنة الخبراء الماليين المسؤولة عن الإشراف على عائدات النفط العراقي، ومن الهيئة الكويتية العامة لتقدير التعويضات.

ونظر مجلس الإدارة في التقارير المتعلقة بالأعمال التي قامت بها اللجنة منذ دورتها السابقة. ورحّب المجلس باستئناف إيداع المبالغ في صندوق التعويضات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وفقا للمقرر ٢٧٦ (٢٠١٧)، وبالحفاظ على ترتيبات ما قبل عام ٢٠١٥ فيما يخص تحويل الأموال من حكومة العراق إلى الصندوق. ورحّب المجلس أيضا بسداد دفعة بقيمة ٩٠ مليون دولار مؤخرًا فيما يتصل بالمطالبة الوحيدة التي لم يُسَدّد بعد التعويض المقرر بخصوصها. وهذه تُعتبر أول دفعة تُسَدّد منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه في ظل الظروف الأمنية البالغة الصعوبة في العراق والتحديات الاستثنائية التي تواجهه على صعيد الميزانية فيما يتصل بالتصدي لهذه المسألة، أعطى مجلس الإدارة حكومة العراق سماحا بتأجيل وفائها بما عليها من التزام بإيداع المبالغ ثلاث مرات متتالية، لمدة سنة واحدة في كل مرة. وأعرب المجلس عن تقديره لحكومة العراق لالتزامها المستمر بالامتثال لقرارات مجلس الأمن ومقررات مجلس الإدارة ذات الصلة.

وحتى الآن، سَدّدت اللجنة ٤٧,٩ بليون دولار، ليتبقى حوالي ٤,٥ بلايين دولار يتعيّن تسديدها فيما يخص المطالبة الوحيدة المتبقية دون سداد والمقدمة من حكومة دولة الكويت باسم مؤسسة البترول الكويتية. وكان قد تقرّر بخصوص هذه المطالبة تسديد مبلغ ١٤,٧ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ تعويضًا عن الخسائر المتكبدة في إنتاج وبيع النفط نتيجة للأضرار التي لحقت بأصول حقول النفط الكويتية. وهذا يمثل أكبر تعويض قرّره اللجنة.

وتقرّر مبدئيًا عقد الدورة المقبلة لمجلس الإدارة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

(توقيع) جيبغنيف تشيك

رئيس مجلس الإدارة